

801- تفسير ابن أبي زمنين، سورة ص (٠٣-آخرها) ٨٢/٢١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الخميس الموافق للثامن والعشرين من شهر ذي الحجة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم والكتاب الذي بين ايدينا - 00:00:13

وتفسير الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى والسورة سورة صاد الكلام عند قوله تعالى ووهبنا لداوود سليمان تفضل اقرأ يا شيخ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين. والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:34

قوله تعالى الصافات الجياد عن الخيل الخيل اولوا الباب يعني ذوي العقول وهم المؤمنون. الصادات الجياد يعني خيل الصراع الواحد منها جواد والصابن في تسجيل مواجهة الفرس اذا رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر عرضت على سليمان عليه السلام فجعلت تجري بين يديه فلا يستدين منها - 00:01:00

ولا كثيرا من سرعتها. وجعل يقول ردوها علي ليستبين منها شيئا. حتى توارت عن غابت عن الشمس. بالحجاب ففاته صلاة العصر قال الحسن فقال سليمان في اخر ذلك ردوها علي فطبق مسحاً بالسوق والاعناق. ضرب اعناقها وعراقبها انها - 00:01:23

عن الله قال محمد معنى فطفا اي اقبل والسوق جمع الساق والصابن من الخيل القائم الذي لا يثني احدى ايديه واحدى رجليه حتى وهو طرف الحاضر. اني احببت حب الخير يعني الخيل. وكذلك ذكرات ابن مسعود اني احببت حب الخيل. قال - 00:01:43

محمد معنا احببته اثرت. ولقد فتنا سليمان اي ابتلينا والقينا على كرسيه جسدا. يعني الشيطان الذي خلفه في ملكه تلك الاربعين ليلة فقال بعضهم كان اسمه صخرة. قال سليمان عليه السلام قال للشيطان الذي خلفه كيف تفتنون الناس؟ قال ارني خاتمك اخبرك - 00:02:03

فلما اعطاه اياه وشدوا في البحر اساح سليمان قال الكلب كانت له امرأة من اكرم النساء عليه واحبهن اليه. فقالت انا بين ابي وبين رجل خصومة. فزين حجة ابيها فلما جاء يختصمان اليه جعل يحب ان تكون الحجة بقتته. فابتلاه الله بما كان من امر - 00:02:23

سليمان. وذلك انه كان اذا اراد ان يدع ان يدخل الخلاء تفعل خاتمة لامرأة من النساء كان يثق بها. فدفعوا اليها ثم دخل الخلاء فجاء فجاءها ذلك الشيطان في صورته فاخذ الخاتم منها. فلما خرج سليمان وطلب الخاتم منها قالت - 00:02:43

فقال قد اعطيتك قد قد اعطيتك وذهب الخبيث وجلس على كرسي سليمان والقي عليه شارع سليمان وبهجته وهيئته. فخرج سليمان فداه بالشيطان على كرسيه فذهب قال يحيى في تفسير الحزن ان الشيطان قعد على كرسي سليمان وهو سرير ملكي لا يأكل ولا يشرب ولا يأمر وينهى واذهب الله ذلك من اذهان الناس - 00:03:02

الا يرون الا ان سليمان في مكان يصلي فيما يقضي بينهم. قال يحيى وفي تفسير مجاهد ان الشيطان منع نساء سليمان ان يقربهم. قال الكافر فلما انقضت ايام الشيطان ونزلت الرحمة من الله لسليمان عمد الشيطان الى الخاتم - 00:03:24

القي في البحر فاخذه الحوت. وكان سليمان يؤجر نفسه من اصحاب السفن ينقل السمك من السفن الى البر على سمكتين كل يوم. فاخذ لاجله يوما سمكتين واما الاخرى فشق بطنها وجعل يغسلها بيده بالخاتم فاخذه فعرفه الناس. واستبشروا بي واخبرهم بانه

انما فعله - 00:03:40

به الشيطان فاستغفر سليمان ربه قال رب اغفر لي وابني ملكا الاية فسخرنا له الريح. والشياطين وسخر له الشيطان الذي فعل به الفعل. فاخذه سليمان فجعله في نحت من من رخام. ثم اطبق عليه وشد عليه - 00:04:00

فمكث سليمان في ملكي راضيا مطمئن حتى قبضه الله اليه. قوله تجري بامر راء. قال الحسن ليست بالعاصي ولا بالبطيئة التي تقصر به دون حاجته. قال محمد معنى راء للغة لينة ويقال ريع الرخوة بكسر الراء وفتحها والكسر افصح. حيث اصاب قال قد هذا يعني حيث اراد - 00:04:16

وهي بالاسلام هجر والشياطين كل بناء وغواص يغوصون في البحر يستخرجون له اللؤلؤ واخرين مقرنين في الاصفاد يعني في السلاسل منهم ويستعمل في هذه الاشياء ولا يصفد الا الكفار فاذا امنوا حلهم من تلك الاصوات. هذا عطاؤنا فمنا او امسك بغير حساب. في تفسير بعض ذنب فاعطي من شئت او امسك عمن شئت بغير حساب - 00:04:41

ولا حساب عليك بذلك ولا حرج. وان له عندنا لسلفى يعني في القرية في المنزلة وحسن مآبه وحسن مرجع. يعني الجنة. ايه بارك الله فيك. هذه التي ذكرها الله جل جلاله في كتابه - 00:05:06

في سورة صاد وهي قصة سليمان جاءت بعد ذكر قصة ابيه داود عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى في فاتحتها ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب واثنى الله سبحانه وتعالى - 00:05:20

على سليمان كما اثنى على داود عليه السلام الله عز وجل اثنى على داود في اول في اول قصته لما قال العلماء يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايدي انه - 00:05:37

اواب انه اواب. وتلاحظ ايضا هنا قال في سليمان نعم العبد انه اواب. وكل هذا يعني رد على اولئك المشركين المعاندين المستكبرين الذين هم في عزة وشقاق وفي انفة واستكبار - 00:05:54

وكان السورة تبين ان هؤلاء الانبياء الاصفياء والرسل الذين اختارهم الله كل منهم اواب رجاء منيب الى ربه متواضع لله لا ان يكون فيه نوع او شيء من الكبر والاستكبار - 00:06:13

والانفة على ربه او على احد من خلقه ثم ساق سبحانه وتعالى قصة قصة من او موقفا من مواقف سليمان قال الله سبحانه وتعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد - 00:06:30

والصافنات جياد هذه صفة صفة للخيل يعني حذف الموصوف واقيم واقيمت الصفة الصفة مقام الموصوف وهذا وارد في اللغة كثير مثل ما تقول يعني اعمل الصالحات. يعني اعمل الاعمال الصالحات - 00:06:48

ومثله انعم السابغات. اي انعمل دروعا سابغات القول هنا اذ عرض عليه بالعشي الصافنة الجياد اي الخيل او الخيول الصافنات الجياد ومعنا الجياد اي كما ذكر المؤلف قال يعني الصراع الخيل - 00:07:08

الخيل السريعة والصافنات قال الصافنات جمع صاف وهي التي كما ذكر قال التي اذا اه اذا رفع احدى رجليه الفرس اذا رفع احدى رجليه حتى تكون على الطرف الحافر يعني هي - 00:07:30

الصافنة هي التي تقف هي الاصل تقف على اربع ثم ترفع واحدة ترفعها آآ هذه تسمى الصافنات هذه تكون من الخيول الاصيله فلما عرضت على سليمان انشغل بها واحبها يعني كان يحب الخيل حبا جما وكان يعني - 00:07:52

يعني يحب ان ان تعرض امامه الخيول. لانه كان رجلا مجاهدا في سبيل الله ويحب القتال في في في يعني في الجهاد في سبيل الله ورفع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:08:21

فكان يحب الخير فعرضت عليه الخيول كثيرة امامه فبدع يتأمل فيها وينظر فيها ويعجب بها حتى غابت الشمس حتى غابت الشمس وقت العصر ولم يصلي صلاة العصر قيل ان صلاة العصر كانت مفروضة على سليمان - 00:08:39

انشغل بالخيول حتى توارت بالحجاب اي حتى غابت الشمس في الحجاب فاتته صلاة العصر فلما فاتته صلاة العصر حزن حزنا شديدا وقال هذه الخيول التي اشغلتني عن صلاة العصر وضيعت صلاة العصر علي ردوها علي. فلما ردوه عليها طفق بالسوق والاعناق. يعني

شرع في - 00:08:59

ذبحها والمراد السوق جمع شاق وهو قطع يعني الاقدام او الاطراف والمراد بالاعناق جمع عنق وهو ذبحها. فبدأ سليمان يذبح فيها ويأمر يعني من يذبح بهذه الخيول وذبحها ثم تصدق بلحمها على الفقراء. وقدمها لله سبحانه وتعالى. يعني كأنها صدقة - 00:09:25 كفارة لما حصل له من تأخير هذه الصلاة يقول ولقد قال بعدها سبحانه وتعالى فهذه القصة يعني الاولى وهي قصة موقفه من الخيول وحبه للخيل وانشغالي بها وكيف كان موقفه لما ضاعت عليه صلاة واحدة - 00:09:56

طيب لما ضاعت عليه صلاة واحدة الموقف الثاني او القصة الثانية قصة ان الله سبحانه وتعالى فتن سليمان بما فتن سليمان؟ قال فتناه وارضيها على كرسيه جسدا ثم اناب ما المراد - 00:10:22 يعني بهذا الجسد الذي القي على كرسيه وما هي الفتنة التي فتن بها سليمان المؤلف ساق هنا قصة ذكرها اهل التفسير وهي منقولة وواضحة النقل من روايات بني اسرائيل وهي تعتبر من الاسرائيليات - 00:10:40 وكان الاولى لا نحتاج الى هذا الامر لعدة اسباب اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية وما دام انه ورد تفسير هذه الاية فلا حاجة الى ان نخرج - 00:11:03

عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا القاعدة التفسيرية اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسار الى غيره لا الى روايات اسرائيلية ولا الى اقوال ولا حتى الى اقوال الصحابة اذا كانت تعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي - 00:11:20

تفسيره هو المقدم هذا وجه. الوجه الثاني ان في هذه القصة ما يعارض عصمة الانبياء كيف سليمان وهو معصوم يسلم منه ملكه ويجلس هكذا هذا لا يمكن الله عصم الانبياء والرسول من ان تتسلط عليهم الشياطين او يتسلط عليهم - 00:11:40 احد من الخلق كيف يقال هذا وكل هذه القصة والتي تنقل الله اعلم بصحتها ولسنا بحاجة يعني اثباتها او ذكرها في تفسير القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصدقوهم ولا تكذبوهم - 00:12:04 في بني اسرائيل تقول هذه القصة ولقد فتينا سليمان ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح ان سليمان قال والله لاطوفن الليلة على نسائي وكل امرأة تحمل وتلد فارسا يجاهد في سبيل الله - 00:12:24 وهذا الذي يتناسب انه كان يحب الجهاد ويحب الخير وقال لاطوفن الليلة على نساء وكل امرأة من من النساء تحمل وتلد مجاهدا يجاهد في سبيل الله. ولم يستثني ولم يقل ان شاء الله - 00:12:44 فطاف على نسائه ولا بتحمل قلة واحدة فلما حملت جاءت بشق انسان بنصف انسان انا لما وضعت هذا الشرق اخذته والفته على كرسيه فعرف انه قد قصر في شيء من ذلك - 00:13:05

ولذلك قال هنا قال ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب يعني علم ذلك انه قد اخطأ فاناب الى ربه واناب الى ربه قال قال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - 00:13:26 ما ما هو السبب؟ ما الخطأ الذي وقع فيه؟ انه لم يستثني لم يقل ان شاء الله ولو قال ان شاء الله كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قال سليمان ان شاء الله لولدت كل امرأة منهم فارسا - 00:13:46 وجاهد في سبيل الله هذي هذي ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاولى بالتفسير واما القصة هذي الله اعلم بصحتها. والاولى تركها ما دامت جاءت به هذه هذه الطرق. وفيها ايضا - 00:14:01

من الخلل انها تخالف عصمة الانبياء وايضا تقدح الانبياء في الانبياء فالاولاد تركوها قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. لانه علم انه قد اخطأ واستعجل في هذا الامر. فطلب من الله سبحانه وتعالى المغفرة - 00:14:19 لاحظ ان يعني ان نبيا من انبياء الله مثل سليمان اعطاه الله النبوة والرسالة والملك ومع ذلك يعود الى ربه وينوم ويطلب من الله المغفرة كل هذا تواضع منهم وكل هذا اعتراف بتقصير في حق الله. قال ربي اغفر لي - 00:14:43 لا ينبغي لا احد لاحد من بعدي فاعطاه الله الملك وايضا سخر له الريح وتسخير الريح هذي اه كما قال اهل العلم يقول من ترك شيئا

لله عوضه الله خيرا - [00:15:03](#)

خيرا منه. ما هو الذي تركه سليمان لله؟ انه ذبحها او نحر هذه الخيول لله تصدق لله كفارة عن ما حصل منه فعوضه الله بان ان تحمله الريح بدل ان تحمله الخيول. صارت الريح التي تحمله. فسخر الله له الريح - [00:15:20](#)

وسخرنا له الريح تجري بأمره تجري بأمره رخاء حيث اصاب يقول المؤلف هنا رخاء معناها لينه رخوة او رخوة يعني لينه تمشي بهدوء في سورة اخرى قال عاصفة والعاصفة السريعة - [00:15:41](#)

فكيف نجمع بينهما؟ هل ريح سليمان سريعة عاصمة او نقول هي رخوة نقول لا تعارض بينهما ان ارادها سريعة اصبحت عاصفة. وان ارادها بطيئة اصبحت اخوتنا يعني كأنه يعني الامر لك في سرعتها وبطئها - [00:16:06](#)

هذا وجه وبعض المفسرين يقول انها عند ذهابها عاصمة عند انها عند ذهابها رخوة او رخوة وعند عودتها عاصفة لان المسافر المسافر دائما في ذهابه يمشي ببطء وفي عودته يريد ان يرجع بسرعة - [00:16:30](#)

وهي تذهب ببطء وتعود وتعود مسرعة هذا ما ذكره بعض اهل العلم في الجمع بين بين هذا وهذا يقول حيث اصابعني حيث اراد المكان الذي يريده ثم سخر الله ايضا له الشياطين - [00:16:51](#)

قال والشياطين ايوه سخرنا الشياطين كل بناء وغواص منهم البناء الذي الذين يبنون القصور والمساكن الكبار ويبنون الاسواق ونحوها ومنهم الغواص الذي يغوص في اعماق البحار ويستخرج والاصناف ونحوها قال واخرين مقرنين في الاصفاد اي الشياطين ليسوا جميعا - [00:17:11](#)

يعملون له بل فيهم من يعمل يعني ويستجيب ويسابق الى الى يعني الى الى ما يطلبه سليمان ومنهم المتمرد العاص الذي لا يستجيب وهؤلاء المتمردون مقرنون في الاصفار والمراد بالاصفاد مصفدة يعني سلسلة. مقارنة لانها لم تستجب - [00:17:44](#)

له فيعذبها بالاوصات طيب قال الله سبحانه وتعالى هذا العطاء الذي اعطيناه سليمان هو عطاؤنا هو عطاؤنا يعني هذي منة من الله وعطاء. قال هذا عطاؤنا قال هذا عطاؤنا فامن او امسك بغير - [00:18:09](#)

يقول فمن اي اعطي من شئت وامسك عن ما شئت بغير حساب فلا حساب عليك في ذلك ولا حرج. ان امسكت او اعطيت الامر اليك ثم اثنوا الله سبحانه وتعالى في خاتمة قصة سليمان كما اثنى عليه في اولها قال وان له عندنا - [00:18:31](#)

سليمان للزلفة اي لمنزلة عظيمة ووجاهة عند الله وحسن مآب اي حسن مرجع عند الله سبحانه وتعالى وهي الجنة الان تنتقل الايات الى ذكر قصة ايوب عليه السلام وهي القصة الثالثة او النبي الثالث في هذه السورة. تفضلا - [00:18:52](#)

احسن الله اليكم. قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه الاية. قال الحسن النابلس قال يا ربي هل من هل من عبيدك عبد سلطه الله عليه فجعل يأتيه بوساوسه وحبائله وهو يراه عيانا فلا يقدر منه على شيء - [00:19:15](#)

فلما امتنع منه قال الشيطان اي رب انه قد امتنع مني فسلطني على ماله سلطه الله على ماله وجعل يهلك ماله صنفا صنفا وجاءنا يأتي وهو عريان فيقول يا ايوب هلك مالك في كذا وكذا؟ فيقول الحمد لله اللهم انت اعطيتني وانت اخذته مني. ان تبقي -

[00:19:37](#)

في نفسي احمدك على بلائك. افعل ذلك حتى اهلك ماله كله. فقال ابليس يا رب ان لا يبالي بماله فسلكني على جسده سلطه الله عليه فمكث سبع سنين واشهرا حتى وقعت اكلته - [00:19:57](#)

او الاكلة في جسده قال يحيى وبلغني ان الدودة كانت تقع من جسده فيردها مكانه ويقول كلي مما رزقك الله. قال الحسن فدعا ربه اني مسني الشيطان بنصف وعذاب يعني في جسدي وقال في الاية الاخرى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:20:13](#)

قال محمد النصح والنصب واحد مثل حزن وحزن وهو العياء والتعب. قال الحسن فاوحى الله اليه ان يركض برجله. فركض برجله ركضة وهو لا يستطيع القيام. فاذا عين فاغسل منها فاذهب الله - [00:20:30](#)

ظاهرة للدائه ثم مشى على رجله اربعين ذراعا. ثم قيل له اركض برجلك ايضا. فركض ركضة اخرى. فاذا عين فشربوا منها فاجاب الله ورد عليه اهله وولده وامواله من البقر والغنم والحيوان - [00:20:45](#)

وكل شيء هذا تبعيه. ثم ابقاه الله القاه الله فيها حتى وهب له من من نسلها امثالها. فهو قوله ووهبنا له اهله ومثل معهم رحمة منا
وكانوا ماتوا غير الموت الذي اتي - [00:21:00](#)

على اجال تسليطا من تسليطا من الله للشيطان. فاحياهم الله فوفاهم اجالهم. وقوله تعالى وخذ بيدك خطة بي ولا تحنن. قال الحسن
ان امرأة ايوب كانت قاربت الشيطان في بعض الامر - [00:21:15](#)

ودعت ايوب الى مقاربته فحلف بالله العلم الله عافاه ان ان يجلدتها مئة جلدة. ولم تكن له نية باي شيء يجلدتها في ذلك البلاء حتى
اذن الله له بالدعاء. وتمت له النعمة من الله والاجر. فاتاه الوحي من الله وكانت امرأته مسلمة قد احسنت القيام - [00:21:31](#)

وكانت لها عند الله منزلة فاوحى الله لي ان يأخذ بيده والطغس ان يأخذ قبضته. قال بعض من السنبل وكانت مائة سنبلة. وقال
بعض من الاسلم والاسل ف ضرب فضربها بها فضربها به ضربة واحدة - [00:21:51](#)

يضربها به ضربة واحدة ففعل قال محمد روي ان امرأة ايوب قالت لو تقربت الى الشيطان فذبحت له عناقا فقال ولا كفا من تراب
فهذا حدث واذكر عبادنا يقول بارك الله فيك هذه قصة القصة الثالثة - [00:22:11](#)

وهي قصة ايوب عليه السلام وهو نبي من انبياء بني اسرائيل ذكر الله قصته في مواضع في الانبياء هنا وغيرها مثل ما ذكرنا سابقا
ينبغي الاحتراز يعني في تفسير قصص الانبياء - [00:22:32](#)

وغيرهم من البيئة وغير الانبياء من الصالحين وغيرهم اه ان نحترز من ان نورد شيئا مما لا يتناسب مع الانبياء او اه يعني لا يتناسب
مع مقام الانبياء ولا مع عصمة الانبياء - [00:22:53](#)

وكذلك ايضا الروايات الاسرائيلية التي لا نعلم عن صحتها ينبغي للقرآن لكتاب الله يعني كتاب الله سبحانه وتعالى بين ايدينا ونحن
في يعني اه لسنا في حاجة الى ان نأخذ مثل هذه الروايات التي - [00:23:10](#)

الله اعلم بصحتها اه هنا الله سبحانه وتعالى اخبر قال واذكر عبدنا ايوب واذكر عبدنا ايوب. وفي قوله واذكر عبدنا يعني يعني اضافة
اظافة ايوب الى الله عز وجل ووصفهم بالعبودية هذا - [00:23:30](#)

لا شك انه مقام تشريف ان يكون عبدا ولله ويثني الله عليه والله سبحانه وتعالى اثنى عليه في اخر في اخر القصة لما قال سبحانه
وتعالى نعم العبد وانا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - [00:23:52](#)

وهذه هذا الوصف الثالث الذي يوصف به النبي الثالث. يعني الله سبحانه وتعالى وصف داوود ووصف سليمان ووصف ايوب كلهم بان
كل واحد منهم اواب اي رجاء كثير الرجوع. وثم ومثل ما ذكرنا مثل ما ذكرنا كأنها رسالة - [00:24:16](#)

لهؤلاء المستكثرين المتكبرين من من يعني من كفار مكة الذين في الذين هم في عزة وشقاق يقول واذكر عبدنا ايوب اذ نادى
ربه اني مسني اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. وفي سورة الانبياء اني مسني الضر - [00:24:38](#)

وانت ارحم الراحمين ما الذي مسه وما الذي اصابه؟ نقول اصيب اصيب اما بمرض او نحوها قدره الله عليه وابتلاه الله ابتلاه الله بهذا
الامر ما نوعه؟ القرآن ابهمه قال بنص - [00:25:04](#)

المؤلف يعني فسر النصب هنا او النصب هو التعب والاعياء وفي اية الانبياء اني مسني الضر والضر هو ما يصيب الانسان من مرض
ونحوه. ولاحظ يعني الادب مع الله سبحانه وتعالى ايوب - [00:25:24](#)

يعلم ان الذي قدر عليه هذا الامر هو الله سبحانه وتعالى. ولكن من باب الادب ان لا ينسب الشرع الى الله ولذلك قال اني مسني
الشيطان وفي الاية الاخرى اني مسني الضر - [00:25:49](#)

وهذا من الادب كما كما تأدب الجن لما قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا لما جاء عند الرشد والهداية
قال اراد بهم ربهم. لما جاء عند - [00:26:03](#)

شرقا اشر اريد وكذلك ابراهيم عليه السلام يقول واذا مرضت فهو يشفين. ولم يقل واذا امرطني وهو يشفيني قال لا واذا مرضت هذا
كله من الادب مع الله سبحانه وتعالى الا - [00:26:19](#)

والشر ليس اليك. وان كان بتقدير الله سبحانه وتعالى قال اني مسني الشيطان بنصب وعذاب قال الله سبحانه وتعالى اركض برجلك

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ومن خلال هذه الجملة - 00:26:40

نعرف انه اصيب بجسده وان هذا الاغتسال البارد والشراب كان شفاء له لانه سأل الله ودعا الله ان يرفع عنه الضر فاستجاب الله له فاستجاب الله له. قال اركض برجلك. ومعنى اركض يعني - 00:27:02

الركب هو الضرب بالقدم على الارض وانما سمي من يسرع به مشيته انه يركض في مشيته لانه يضرب الارض يضرب الارض بقدميه هذا هو اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب - 00:27:20

يعني ان الله سبحانه وتعالى يعني اه يعني اوجد له عينا او خلق له عينا من الماء كان فيها شفاء له اغتسل واغتسل منه شفي وعوفي الدخول في قضية كيف حصل وكذا وهذه الروايات - 00:27:39

الاولى تجنبها قال ووهبنا له اهله ومثلهم معهم وهبنا له اهلا ومثلهم يعني وهبنا لهم اهله يعني زوجة فان الله سخر زوجته له لا تفارقه. ومثلهم يعني من اولاده ونحوه - 00:28:03

معهم لان الله سبحانه وتعالى رزقه بعد ذلك الذرية اما قولهم مثلا احيا الله من مات منهم هذا يحتاج الى ايضا الى دليل يعني نعتمد عليه ومثله رحمة منا هذي الهبة له رحمة من الله سبحانه وتعالى وذكرى لاولي الابواب يتذكرون - 00:28:23

يعني قدرة الله ورحمته بعباده طيب قوله تعالى هنا وخذ بيدك ضغطا الضغط هو الاشياء المختلطة مع العرب. لذلك الاحلام اذا كثرت سمى اظغاث لانها مختلطة بعضها ببعض والضغط الشيء المختلف - 00:28:48

وهذي مثل ما ذكر الله اعلم انها قد تكون اعواد مجتمعة من اعواد السنابل ونحوها او اعواد عتق النخل او نحوه قال خذ بيدك ضغسا فاضرب به ولا تحنث اضرب به ولا - 00:29:09

في يمينك والله اعلم يعني كيفية هذا الحنث والضرب وسببه الله اعلم الله لم يفصل في ذلك ولم يذكره قال سبحانه وتعالى اه ولا تحنث انا وجدنا صابرا. اي داوود عليه السلام وجدناه صابرا. ولذلك - 00:29:29

كان يعني يوصف داوود شدة الصبر وهو انه صبر يعني صبرا عظيما على الابتلاء ابتلي بهذا هذا الابتلاء فصبر نعم العبد انه اواب بعد ذلك يذكر الله ثلاثة انبياء وهم ابراهيم واسحاق وهم ابراهيم واسحاق - 00:29:52

وهؤلاء الثلاثة ابراهيم وابنه اسحاق ويعقوب يعني ابن اسحاق يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. يعني الجد والابن والابن وهؤلاء يعني ذكرهم الله جميعا لان الله سبحانه وتعالى يعني زوق عنهم الدنيا واعطاهم الآخرة - 00:30:15

يعني هؤلاء الذين قبلهم الثلاثة اعطاهم الله الملك واعطاهم الدنيا وهؤلاء على خلاف ذلك. طيب اقرأ تفضل احسن الله اليك. قولوا تعالى واذكر عبادنا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم اولي الايدي يعني القوة في امر الله والابصار يعني في كتاب الله - 00:30:43

قال محمد الايدي بالياء وهي وهو الاختيار في القراءة. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. يعني الدار الآخرة والذكرى الجنة. قال محمد اختيار الاقتراب خالصات غير منونة. وعلى هذه القراءة فسر يحيى الاية. وانهم عندنا لمن المصطفين يعني المختارين اختارهم

الله - 00:31:04

اذكر اسماعيل وليسع ولد الكفل. قال مجادل للكف كان رجلا صالحا وليس بنبي تكفل بنبينا ان يكفر له امر قومه ويقضي دينه بالعدل قوله تعالى هذا ذكر عن القرآن وانا للمتقين لحسن ما يعني مضجع. جنات عدن مفتحة لهم الابواب. قال محمد جنات عدن بدل من

حسن مآب - 00:31:24

ومعنا مفتحة لهم الابواب اي منها. متكئين فيها اي على السرر فيها امور. وعندهم قاصرات الطرف يعني يقصرن طرفهن على ولا ينظرن الى غيرهم التراب يعني على سنين واحدة قناة ثلاث وثلاثين سنة - 00:31:48

هذا ما توعدون يعني ما وصف بالجريمة. ما له من نفاذ عن انقطاع يعني مثل ما ذكرنا هؤلاء الانبياء الثلاثة ابراهيم واسحاق ويعقوب قال الله قال هنا الايدي اثني عليهم - 00:32:05

والايدي مثل ما مر معنا القوة وذكر الله في في داوود انه ذو الايدي وهي القوة القوة في امر الله والابصار جمع بصيرة وهي العلم صاروا جمع بصيرة وهي العلم. قال المؤلف - 00:32:24

الابصار في كتاب الله. يعني علم في ومعرفة لكتاب في في كتاب الله يقول الايدي باثبات الياء وهي قراءة قراءة الجمهور. وهناك قراءة بحذفها وللأيدي. ولكنها قراءة شادة ومخالفة للرسم - [00:32:47](#)

قال انا اخلصناه وهذا وجه الثناء عليهم اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. اي انهم يتذكرون الدار الآخرة وهي دائما نصب عينيهم. ويقول ذكر الدار هي ذكر الدار الآخرة وهي الجنة قال وان - [00:33:06](#)

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير. اي الذين اختارهم الله وجعلهم من خيرة الخلق طيب ثم ذكر سبحانه وتعالى الانبياء الثلاثة المتمم التسعة وهم اسماعيل واليسع وذلك ودائما اذا جاء ذكر ابراهيم - [00:33:27](#)

وذكر معه اسحاق وهو ابن سارة ويعقوب وهو حفيدهم او ابن اسحاق يذكر اسماعيل يذكر اسماعيل لانه ابن ابراهيم يذكر دائما ولذلك حتى في سورة اه مريم لما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة ابراهيم مع ابيه. ثم ذكر اسحاق ويعقوب - [00:33:48](#)

بعد ذلك قال واذكر في كتابي اسماعيل انه كان صادق الوجه آ اسماعيل هو ابن ابراهيم والشع وذو الكفل هم انبياء الانبياء من بني اسرائيل ذكرهم الله اجمالا ولم يذكر قصتهم - [00:34:13](#)

وقول المؤلف ان ذا الكفن كان رجلا صالحا الذي يظهر انه نبي بذكرهما في في جملة الانبياء الذي يظهر والله اعلم انه نبي بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى هذا ذكر - [00:34:33](#)

اي هذا القرآن الذي ذكرنا فيه قصص هؤلاء الانبياء والاصفياء ذكر يتذكر به من يتذكر وشرف لمن يتشرف بهذا الشرف وتذكير له. وهذا يذكرنا يعني بان هذه السورة تذكير وشرف رد على هؤلاء المشركين الذين في عزة وشقاق. فجاءكم الذكر وجاءكم الشرف وجاءكم - [00:34:49](#)

والتذكير والمواعظ فلماذا تردونها؟ الله سبحانه وتعالى افتتح السورة بقوله الصاد والقرآن للذكر وذكر هنا هذا الذكر في في يعني في وسط في وسط السورة وقال سبحانه وتعالى في اخر السورة في خاتمتها ايضا - [00:35:15](#)

قال سبحانه وتعالى في خاتمة السورة اه ان هو الا ذكر للعالمين ان هو الا ذكر للعالمين. لما قال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ان هو الا ذكر اي القرآن وهذه - [00:35:37](#)

ذكر للعالمين. طيب قال هذا ذكر ثم ذكر سبحانه وتعالى يعني مصير الخلق فقال وان للمتقين اصحاب التقوى الذين يعني عرفوا آ طريق النجاة والسلام والسعادة وتمسكوا بشرع الله اهل التقوى الذين خافوا الله سرا وعلانية - [00:35:55](#)

الله اخبر عن مصيرهم في الآخرة قال لحسن مآبي حسن مرجع ثم بين ما هو هذا المرجع؟ فقال جنات عدن مفتحة لهم الابواب وجنات عدن العدل المراد به الإقامة الدائمة لهم - [00:36:22](#)

مفتحة لهم الابواب اي حال الجنة اذا جاؤوها قد فتحت كما قال سبحانه وتعالى وفتحت ابوابها تفتح لهم الابواب طيب ثم ذكر حالهم في الجنة قال متكئين فيها قال سبحانه وتعالى - [00:36:39](#)

متكئين فيها يدعون فيها اي يطلبون فيها بفاكهة كثيرة يعني انواع كثيرة لا تنقطع وشراب يعني الطعام والشراب ثم ذكر حالا اخرى لهم قالوا وعندهم قاصرات الطرف وهي نساء الجنة - [00:37:00](#)

قاصرات الطرف اي قصرنا اطرافهن على ازواجهن يعني لا تنتظر الى غير زوجها ترامب اي في سن واحدة قال هذا ما توعدون ليوم الحساب هذا الذي يذكر من نعيم الجنة ما يوعد به المؤمنون - [00:37:20](#)

يوم القيامة يوم الحساب ان هذا رزقنا ما له من نفاذ اي هذا رزق الجنة لا ينفد اي لا ينتهي ولا ينقطع طيب بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يقابل نعيم اهل الجنة وفوزهم بذلك واهل الجنة وصفاتهم - [00:37:39](#)

باهل النار وما يواجوه يوم القيامة. تفضل اقرأ احسن الله الي قال تعالى هذا وان للطاغين يعني المشركين. افر مآبي عن المرجع. هذا فليذوقوه حميم وغساق. فيها تقديم يعني هذا حميم وغساق فليذوقوه - [00:37:57](#)

الحميم الحار الذي لا يستطيع من حربه. قال عبدالله بن عمرو والغساق القيح الغليظ لو ان جرة منه تغرق في المغرب لانتنت اهل المشرق ولو انت ولو انت في المشرق لانتنت اهل المغرب - [00:38:18](#)

واخر يعني الزمهارير من شكله يعني من نحوه اي من نحو الحميم ازواج يعني الوان. هذا فوج مقتحم معكم الى قوله القرار في تفسير بعض يقول جاءت الملائكة بفوج الى النار. فقالت للفوج الاول الذين دخلوا قبلهم هذا فوج مقتحم معهم. قال الفوج الاول -

[00:38:34](#)

مرحبا بهم انهم صالوا النار قال الفوج الآخر الآخر اي بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. قال الله قالوا ربنا من قدم لنا هذا ازدكم عذابا ضعفا في النار. قال محمد قول من قدم لنا هذا اي من سنه وشرع - [00:38:54](#)

وقوله فزده عذابا ضعفا في زده على عذابي عذابا اخر. وقالوا ما لنا لا نرى رجالا لما دخلوا النار لم يروه فيها فقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. يعني في الدنيا اتخذناهم سخريا فاطننا ام زاغت عنهم الابصار - [00:39:14](#) فيها ولا نراهم. هذا تفسير مجاهد. قال علموا بعد انهم ليسوا معهم فيها قال محمد تقرأ سخرية بضم السين وكسرهما. بمعنى واحد من الحجر. وقد قيل من ضم اوله جعلوا من السفراء. ومن - [00:39:34](#)

جعله من الهز وقاءنا فاتخذناهم بالف الاستفهام. قال الله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. يعني قول بعض لبعض في الاية الاولى قل انما انا منذر يعني من النار وما من اله الا الله الواحد القهار - [00:39:52](#)

قهر العباد بالموت وبما شاء من امره. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. يعني لمن امن هو نبأ عظيم عن القرآن انتم عنه معرضون عن المشركين ما كان لي من علم بالمالا الاعلى يعني الملائكة اذ يختصمون في تفسير حسن اختصموا بخلق ادم - [00:40:09](#) قالوا فيما بين الله الله خالق خلقا هو اكرم عليه منا. قوله ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين. هي كقوله انما انت منذ كل قوم هادي. النبي المنذر والله الهادي - [00:40:28](#)

اذ قال ربك للملائكة اني خالق البشر الى قوله وكانوا من الكافرين قد مضى تفسيره في سورة البقرة قال يا ابليس قال قتادة ان كعبا قال ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثة. خلق ادم بيده وكتب التوراة بيده - [00:40:44](#)

قال محمد الاختيار في القراءة استكبرت بفتح الالف على الاستفهام اخرج منها يعني من السماء فانك رجيم اي ملعون. رجم باللعنة. وان عليك لعنته الى يوم الدين وابدا في الادماء. قال ربي فانظرنى اي يؤخرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. قال محمد الى يوم الوقت المعلوم يعني النفخة الاولى واراد عدو الله ان يؤخر - [00:41:01](#)

الا عباد الله المخلصين قال محمد من قرأ المخلصين بكسر اللام اراد الذين لكسب ما اراد الذين اخلصوا دينهم لله ومن قرأ بالفتح فالمعنى الذين اخلصهم الله لعبادته. قال فالحق والحق اقول هذا التفسير الحسن هذا قسم - [00:41:28](#)

يقول حقا حقا لاملان جهنم وقرأ الحكم بن عتيبة قال فالحق والحق اقول بمعنى الله الحق. ويقول الحق وهو قسم ايضا. قل ما سألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - [00:41:51](#)

اسألكم عليه يعني على القرآن من اجر وما انا من ان هو اي القرآن الا ذكر الله يعني اي تفكر للعالمين يعني الغافلين. ولتعلمن نبأه بعد حين. اي ذلك يوم القيامة - [00:42:08](#)

عندك وذلك يوم القيامة ايه طيب هنا اه لما ذكر سبحانه وتعالى مآل اهل التقوى ذكر مآل الفجار وقال هذا وان للطاغين جمع طاغ وهو الذي طغى واسرف وزاد في اجرامه - [00:42:25](#)

لشر مآب شر يعني شر يعني مرجع ثم بين سبحانه سبحانه هذا قال جهنم يصنونها فبئس المهاد يصلونها ما معنى يصلونها؟ اي يدخلونها ويقاسون حرها من من الصلي وهو الشوي - [00:43:04](#)

يقال شاة مصرية اي مشوية لانه اذا دخلوها وبدأت تتسعر بهم هذا هو الصني يصنونها فبئس المهاد اي ما يمهدهم لهم يعني ما يكون تحتهم هذا فليذوقوه حميم وغساق فليذوقوا عذاب النار - [00:43:26](#)

مرة حميما ومرة غساقا. فما هو الحميم؟ قال الحميم هو الماء الحار. الذي انتهى في شدة حره طيب والغساق قال الغساق هنا هو القيق والصديق الذي والدماء التي تخرج من اهل النار - [00:43:48](#)

هذه تجري كاللاودية. ثم يسقى بها اهل النار. يسقون بها وقيل هو الذي يقابل الحميم وهو الزمهرير. يعني مرة ماء شديد الحرارة

ومرة يعني مرة يعذبون بالحار ومرة يعذبون بالبارد شديد البرودة وهو الزهري - 00:44:09

والاكثر على الجمهور الاكثر يعني وعليه جمهور المفسرين ان الغساق هو ما ذكر المؤلف من القيق والصديق ونحوه ولذلك المؤلف هنا قال واخر من شكله ازواج هذا هو الزمهرير من شكو ازواج والذي يظهر والله اعلم ان قوله هذا قال اخر من شكله ازواج اي انواع اخرى من العذاب قد يكون - 00:44:38

وغير الزمايل طيب ومعنى ازواج هنا اي اصناف. اصناف والوان قال الله سبحانه وتعالى بعد هذا فوج مقتحم معكم الاقتحام هو

يعني دفع الشيء بقوة حتى يقتحم هذا هذا الشيء. فهم يدفعون بقوة يعني تأتي - 00:45:05

تأتي افواج والزمرة تدخل النار. فاذا جاءت هذه الزمرة او هذا الفوج اقحم بقوة وادخل بقوة تدفعهم الملائكة بقوة معهم. قال هذا

فوج مقتحم معهم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار اي لا نرحب بهم ولا نستقبلهم فان مصيرهم الى النار صالوا النار - 00:45:34

اي يدخلون النار ويقاسون حرها قال قال بل انتم هؤلاء السابقون لهم يقولون اذا جاء اذا دخل هؤلاء قالوا لا مرحبا قال انتم بل

انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتمون انتم السبب في اظلالنا. قدمتموهم لنا في الدنيا - 00:45:58

انتم اسباب العذاب في الدنيا فبنس القرار اي بنس القرار الذي نستقره وهو نار جهنم هذا يعني الحوار بين الضعفاء المستكبرين.

وهذه الحوارات وردت في القرآن وردت في سورة الاعراف - 00:46:20

وفي سورة سبأ وفي سورة فاطر وفي هذا وفي هذه السورة غيرها يعني مواقف وهو انه يلعن بعضهم بعضا ويكفر بعضهم ببعض

وكل يلوم الآخر قالوا ربنا من قدم لنا هذا؟ يقول هؤلاء الضعفاء - 00:46:41

يعني انتقاما من من هؤلاء المستكبرين الكبراء والسادة قالوا ربنا من قدم لنا هذا يعني الذي تسبب لنا في هذا العذاب قال فزده

عذابا ظعفا في النار يعني ظاعف له العذاب - 00:47:07

في موضع اخر لكل ضعف ولكن لا تعلمون. فهؤلاء يضاعف لهم وهؤلاء يضاعف لهم طيب ثم ذكر موقفا اخر وهو انهم كانوا يظنون ان

ظعفاء المؤمنين من المهاجرين انهم على خطأ وانهم سيحشرون الى نار جهنم - 00:47:24

قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا في الدنيا نعد من الاشرار كنا نحسبهم من الاشرار هل نحن اتخذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار. نحن

كنا يعني نسخر منهم ونستهزئ بهم. ام الابصار زاغت عنهم يعني مالت ولم نراهم - 00:47:49

فهم كانوا يظنون ان هؤلاء المؤلف هنا يقول قرأت سخريا وسخريا يقول من ضم جعله من السخرة وهو وهو التذليل اي مذللين ومن

كسره جعله من من هز وهو يعني السخرية التي هي الاستهزاء. يعني هذي ممكنة وهذي ممكنة - 00:48:11

يعني على قراءة يعني قراءة نافع وحزمة والكسائي بالضم سخريا وقراءة البقية بالكسر سخرية وبعضهم يقول يعني بالضم والكسر

لا فرق بينهما المعنى واحد يقول قال الله سبحانه وتعالى ان ذلك لحق - 00:48:37

تخاصموا اهل النار اي هذا الذي يذكر هو الذي يحصل بين اهل النار من يعني من الجدل والحوار الذي بينهم وسب بعضهم بعضا

وشتم بعضهم بعضا قال الله سبحانه وتعالى موجه الخطاب لنبيه محمد - 00:49:08

بعد ذكر يعني هذه الحوارات وما ورد فيها قال قل انما انا منذر. اي انا جئتكم للندارة. ايها الناس وجئتكم احذركم من عذاب من

عذاب الجحيم وانا منذر لكم وجئت لتقرير توحيد - 00:49:26

الالهية وما من اله الا الله الواحد القهار وهذا رد على المشركين في اول السورة لما قالوا اجعل الالهة اله واحدا رد الله عليهم قال وما

من اله الا الله الواحد القهار الذي قهر العباد بالموت - 00:49:46

في غير ذلك وهو الواحد المنفرد بالخلق والربوبية والالهية وغير ذلك. قال رب السماوات والارض الخالق لها المتصرف بها وما بينهما

العزیز الغفار الغفار لمن امنوا يعني انه عزيز قوي غالب ويغفر سبحانه وتعالى لمن عاد وامن به - 00:50:05

ثم قال قل هو نبأ عظيم. اي هذه الاخبار والانباء اي القرآن نبأ عظيم انتم معرضون عنه ومستكبرون ما كان لي من علم بالمال الاعلى

يقول لا عندي خبر لماذا يجري من خصومات في الملأ الاعلى - 00:50:31

الملائكة كانت تختصم في الكفارات وتختصم في الدرجات كما جاء في الحديث. وقيل ان الاختصام هنا اختصار في خلق ادم. لما

قالت الملائكة وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:50:49

فبين الله بعد ذلك هذا الاختصام الذي وقع اذ يختصمون هذا للخبر لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم بعلم الا بالوحي ولذلك قال اي يوحى الا ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين ثم - 00:51:05

سبحانه وتعالى قصة خرق ادم قصة الخلق ادم وان الله خلقه من طين واخبر الملائكة بي قبل خلقه قال فاذا سويته اي خلقته خلقه سوية حسنة تامة ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين - 00:51:21

مما خلقه الله سبحانه وتعالى وامتنح الملائكة العلم وهو معرفة الاشياء وقالوا لا علم لنا فاخبرهم اه يعني ادم بهذه المعلومات وفاز عليهم بالعلم امر الله الملائكة ان يسجدوا ان يسجدوا فقعوا لهم ساجدين فسجدت الملائكة كلهم اجمعون - 00:51:44

الا ابليس وابليس كان مع الملائكة في العبادة فقط لا في يعني الخلقة فهو مخلوق من نار والملائكة مخلوقة من نور قال الا ابليس استكبر وكان من الكافرين وهذا رد على المشركين الذين هم - 00:52:11

في عزة وشقاق يتكبرون. ادم لما استكبر ما هي النتيجة؟ اه ابليس ابليس لما استكبر ما هي النتيجة قال وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسلب ما خلقت بيدي - 00:52:30

قال المؤلف هنا خلق الله ادم بيده. وهذا يعني باتفاق. ويجب علينا ان نثبت لله اليد يعني يدان حقيقتان يجب ان نثبتها كما اثبتها الله سبحانه وتعالى ولا نؤولها كما تؤوله المبتدعة بان اليمين هنا - 00:52:44

معناها القوة او النعمة او نحو ذلك. لان الاصل في اليد هي اليد واما قولهم ان ان كيف يكون لله يد هذا من من التشبيه فنقول لله يد تليق بجلاله وعظمته - 00:53:07

كما ان له وجهها وان له ذاتا وغير ذلك يقول هنا آآ قال قتادة ان كعبا والمراد بكعب هنا اذا اطلق عند المفسرين هو كعب الاحبار وهو خبر وعالم من علماء اليهود اسلم - 00:53:24

يعني في زمن عمر رضي الله عنه واصبح من التابعين وهذا الحال الذي ذكره قال ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثة اه ادم وكتب التوراة وغرس الجنة بيده. هذا هذا حديث يعني ثابت ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:44

ومنقول عن اه كعب لا يمنع من ذلك قال استكبرت ام كنت آآ قال آآ استكبار ان كنت من العليل. يقول يعني ما الذي منعك ان تسجد؟ استكبارك او كونك قد يعني اصبحت اعلى منه منه درجة اعلى منه. ما الذي منعك - 00:54:04

رد قال انا خير منه وهذا دليل على التكبر والحسد كان خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين الى اخر يعني الايات وهذه الايات مرت معنا يعني شبيه لها في يعني في الاعراف وغيرها وفي - 00:54:30

ايضا في سورة الحجر خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين. ولذلك تلاحظ المؤلف اختصر الكلام في هذا شبيه منها - 00:54:49

طيب هو الان ان ان ابليس طلب من الله ان ينظره ويمهله الى يوم يبعثون الى النفخة الثانية فهل الله سبحانه وتعالى استجاب له وحقق ما اراده او انه لم يستجب يقول لم يستجب - 00:55:05

لما الى يوم يبعثون النفخة الثانية قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وهي النفخة الاولى التي يموت فيها الخلق وابليس يموت والله سبحانه وتعالى يقول في ذلك بعد ذلك لمن الملك اليوم؟ فلا احد يجيب فيجيبه بنفسه يقول لله الواحد القهار -

00:55:23

فالله امهله الى اخر الدنيا فقط قال فالحق والحق اقول يقول قرأت بقراءتهم قال فالحق والحق اقول وقرأت القراءة الثانية قال فالحق والحق اقول طيب يقول هنا قال الحق اي قال الله قال آآ - 00:55:44

تحتاج مراجعة حقيقة هذه القراءة وهي قراءة الحكم ابن عتيبة وهي قراءة يظهر انها قراءة شاذة يعني الجمهور يقرأون قال فالحق والحق مثل ما ذكر هنا قال الحكم قال قال فالحق والحق اقول - 00:56:17

والحق اقول يعني على انها يعني جملة مستأهلة الحق اي الحق هو اقول او هو قولي او نحوه خاتمة السورة كل ما اسألكم عليه من

اجري يا اهل مكة ويا كفار قريش - [00:56:44](#)

لا اسألكم اجرا على دعوتي. وما انا من المتكلفين الذين يأتون بالكلام المتكلف والاقوال المتكلمة وانما اتي بكلام واضح سهل. وهذا

القرآن الذي اقرأه عليكم وابين لكم هو ذكر ليس لكم - [00:57:06](#)

ولا لاهل مكة ولا للجزيرة العربية ولا للعرب وانما هو ذكر للعالمين وان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعوة لي للثقلين ولتعلمن نبأه

بعد حين يقول يعني سيأخذ سيظهر نبأه خبره - [00:57:23](#)

يعني يظهر مهما مهما عارضتموه وصددتم صددتم الناس عنه فان الله سيظهر سيظهر وقد اظهره الله وبهذا ينتهي تفسير سورة صاد

وان شاء الله في لقائنا القادم نتقل للصورة التي تليها والله اعلم - [00:57:41](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:02](#)